مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٢-٠٣

العدد: ٣٥٩٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مجموعة العمل تعرض أوضاع فلسطينيي سورية في مؤتمر أكاديمي حول الأونروا بلندن"

- الفلسطينيون في سوريا بين ناري انهيار الليرة وجنون الأسعار
- مظاهرة في المزيريب تطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين والسوريين
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطينية رزان عمر مصطفى

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قدم أحمد حسين، الرئيس التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا ورئيس قسم الإعلام في مركز العودة الفلسطيني ورقة حول أوضاع فلسطينيي سورية في المؤتمر الأكاديمي الذي نظمه مركز العودة الفلسطيني بالتعاون مع مركز الجزيرة للدراسات وجامعة إكستر البريطانية، بقاعة المكتبة البريطانية في لندن يوم السبت ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي تحت عنوان "٧٠ عامًا على تأسيس الأونروا: مقاومة الأزمات وبناء مستقل عادل".

عرض الحسين خلال ورقته الأوضاع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمجتمعات في سوريا التي مزقتها الحرب، وعمليات الأونروا قبل النزاع وبعده، مركزاً على جوانب النقص في أداء الوكالة للاستجابة للأزمة السورية، خاصة في مسألة الحماية الجسدية والقانونية للفلسطينيين السوريين وما نتج عن ذلك من خسائر.

كما سلط الضوء على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المهجرين إلى الشمال السوري وإشكالية عدم تقديم الأونروا مساعدتها المادية والإغاثية لهم، وعدم شملهم بمساعداتها وبرامجها بالرغم من تواجدهم ضمن مناطق عملياتها.

وقدم حسين إحصائيات محدثة حول عدد الضحايا والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان المرتكبة ضد مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي السورية.

وفي نهاية مداخلته طرح أحمد حسين، الرئيس التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا ورئيس قسم الإعلام في مركز العودة الفلسطيني عدداً من التوصيات حول ضرورة توسيع الأونروا لمناطق عملياتها بشكل مؤقت، وتطوير آليات الحماية لحل مشاكل العالقين في تايلند وتركيا وغيرها، وتكثيف البرامج الإغاثية داخل سورية وخارجها وتسهيل العودة للمخيمات لمن يرغب، مشدداً على وقوف مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى جانب الوكالة ضد أي استهداف.

من جهة أخرى أنعكس تدهور قيمة الليرة السورية إلى مستوى غير مسبوق، ووصول سعر الصرف إلى أكثر من ٩٠٠ ليرة للدولار الواحد، وجنون ارتفاع الأسعار الفاحش، بشكل سلبي على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية وأزمت من أوضاعهم المعيشية المتردية نتيجة انتشار البطالة في صفوفهم وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه، إضافة إلى خسارتهم كل ما يملكون ونزوحهم عن منازلهم ومخيماتهم، حيث تركوا ليواجهوا مصيرهم ونكبتهم الجديدة في ظل وضع اقتصادي ومعيشي يزداد بؤسا كل يوم، ووسط تجاهل الفصائل والسلطة الفلسطينية لمأساتهم.

في حين ترك تهاوي الليرة السورية أمام الدولار ورفع سعر الكثير من السلع والمواد الغذائية والاحتياجات الأساسية، وجشع التجار الذين يبيعون السلع بالسعر الذي يروق لهم دون أي رقابة، بصمته على مجمل على أوضاعهم المعيشية، وقلص حتى من وجباتهم، وأرهق كاهلهم وجعلهم في ضائقة مادية كبيرة وزاد من بؤس حالهم.

كما تشكو تلك العائلات التي لم تعد تملك إلا التعبير عن أوجاعها الناجمة عن الفاقة والحرمان وقلة الحيلة من ظروف إنسانية قاسية نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشية من إيجارات المنازل وانتشار البطالة من جهة واستغلال بعض أصحاب المنازل من جهة أخرى.

هذا وارتفعت معدلات الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين بشكل غير مسبوق خلال سنوات الحرب في سورية، وفق أرقام رسمية، مما أدى إلى تداعيات سلبية على المستويات كافة، وأصبحت المساعدات الدخل شبه الوحيد لديهم.

أما في جنوب سورية خرجت مظاهرة يوم أول أمس الأحد، في بلدة المزيريب التابعة لمحافظة درعا للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السوريين والفلسطينيين من سجون الأجهزة الأمنية السورية.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل إن العشرات من أبناء بلدة المزيريب التي يقطنها عشرات العائلات الفلسطينية تجمعوا في وقفة احتجاجية للمطالبة بالمعتقلين، وتنديدا بالقبضة الأمنية وتسلط أجهزة أمن النظام على البلدة.

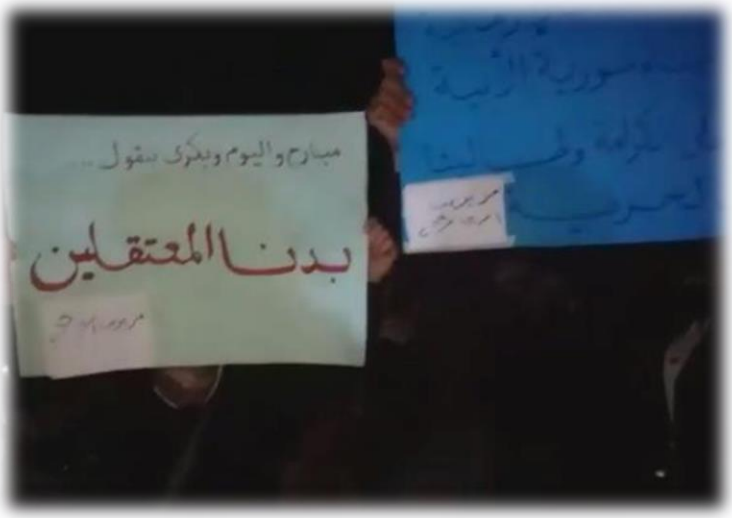

إلى ذلك وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا ١٥ معتقلاً فلسطينياً من أبناء تجمع المزيريب بدرعا في سجون النظام السوري لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

في ملف الاخفاء القسري والانتهاكات تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئة الفلسطينية "رزان عمر مصطفى" من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بمدينة حماة، للسنة السادسة على التوالي، حيث اعتقلها عناصر الأمن السوري بعد مداهمة منزلها بتاريخ ٢٠١٣/٠٩/١٢، ومنذ ذلك الوقت لا يعرف مصيرها ولا مكان.

هذا وتبلغ حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية في السجون السورية (١٧٦٩) لاجئاً منذ بداية الأزمة السورية، في حين تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات.